

التعليق على التحرير في أصول التفسير (12) | الفصل الرابع:

أسباب الاختلاف -1- | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىاء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:19](#)

وبعده فقد توقفنا اه في شرح كتاب شيخنا الاستاذ الدكتور مساعد ابن سليمان الطيار رحمه الله تعالى عند الفصل الرابع اه وهو الفصل المتعلق بالاختلاف في التفسير والاجماع عليه وقد تحدث الشيخ فيه حفظه الله تعالى آآ في آآ ثلاثة مباحث المبحث الاول اسباب الاختلاف - [00:00:31](#)

والمبحث الثاني انواع الاختلاف والمبحث الثالث الاجماع في التجغير وبدأ حفظه الله تعالى ببيان المبحث الاول وهو مبحث اسباب الاختلاف اه في التفسير باب الاختلاف في التفسير آآ ذكر آآ - [00:00:55](#)

كما هو اه اه عندكم هنا وكما هو عندنا في الهاشم انه آآ يقول قدم الكلام عن الاختلاف على الكلام في الاجماع لان الكلام في الاجماع يتضح بالكلام عن الاختلاف بخلاف العكس - [00:01:16](#)

كما ان تعدد المفسرين مظنة اختلاف التفسير حتى يتبيّن خلاف ذلك وهو الاجماع على التفسير يعني هو يقول لماذا مع ان الفصل متعلق بالاختلاف في التفسير والاجماع عليه؟ ولماذا قدم الحديث عن الاختلاف ولم يقدم الحديث عن الاجماع - [00:01:32](#)

تقول لان الحديث عن لان الكلام في في الاجماع يتضح بعد الكلام في الاختلاف بخلاف الكلام في الاجماع ثم الكلام في الاختلاف آآ لربما ايضا انه الاجماع كما سيأتي ان شاء الله تعالى ممكنا يكون اجماع مركب - [00:01:51](#)

وليس اجماعا آآ بسيطا. اجماع مركب يعني من الاختلاف فاذا اختلفوا على قولين فهل يجوز الخروج عن هذه الاقوال ولا لا وهل يصير هذا الاختلاف نوع من انواع الاجماع ولا لا؟ فهذا لابد ان يقدم عنه الحديث عن - [00:02:10](#)

لابد ان يقدم عنه الحديث ثم قال حفظه الله تعالى المبحث الاول اسباب الاختلاف في التفسير اسباب الاختلاف في التفسير والحقيقة انه لعل آآ آآ يعني لعل من الافضل - [00:02:26](#)

وده كما يقولون ده مجرد بس ترتيب فني يعني لعل من الافضل تقديم انواع الاختلاف لعل ده يعني ده من الافضل. وكما قلت لكم ان ده بس فقط استحسان فني - [00:02:42](#)

يعني استحسان فني والا فان آآ يعني ما فعله الشيخ حفظه الله تعالى لا بأس به. لكن كاستحسان فني لعل تقديم انواع الاختلاف على اسباب الاختلاف اه هو الافضل اه في استيعاب الطالب - [00:02:59](#)

لكن على اية حال سنبصي على ما ذكره الشيخ حفظه الله تعالى في هذا المبحث يقول حفظه الله تعالى هذا المبحث من المباحث المهمة في علم اصول التفسير من المباحث المهمة في علم اصول التفسير. بل كما ذكرت لكم قبل ذلك ان هو - [00:03:17](#)

احد اهم المباحث في علم اصول التفسير مطلقا عند المصنفين في علم اصول التفسير ولو تذكرون اني ذكرت لكم ان اكتر موضوع متفق عليه في الكتب المعروفة باصول التفسير ما هو - [00:03:36](#)

ما هو اكتر موضوع متفق عليه اكتر موضوع متفق عليه في آن نعم احسنت. اكتر موضوع متفق عليه احسنت يا بشمهندس احسن
اكتر موضوع متفق عليه هو موضوع المصادر ثم يليه هذا الموضوع. يليه موضوع اسباب الاختلاف وانواع الايه - [00:03:53](#)

وانواع الاختلاف واضح يا اخوانا؟ فلذلك فعلا هذا المبحث من المباحث المهمة في علم اصول التفسير وبه يتبيّن توجيهه الاقوال
ومعرفة الاثر المترتب عليه والاختلاف يقع بسبب احتمال النص بسبب احتمال النص لاكثر من معنى - [00:04:17](#)

ومنه ما هو مقبول محمود ومنه ما هو مردود اذ ليس كل اختلاف معتبرة وكما يقول السيوطي رحمة الله
وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من النظر - [00:04:36](#)

الا خلاف له حظ من النظر خلوا بالكم. الشيخ اشار هنا حفظه الله تعالى الى مسألة مهمة جدا. وهي مسألة احتمال النص القرآني بتعدد
المعنى. احتمال النص القرآني لمعان متعددة. تمام؟ فهو يقول انه الاختلاف - [00:04:56](#)

قع بسبب احتمال النص لاكثر من ايه احتمال النص لاكثر من معنى فمما يسترعي الانتباه في كتاب الله او انتباه الذي ينظر في كتاب
الله عز وجل انه يجب في القرآن الكريم احتمالية او احتمال النص القرآني يجد قضية. احتمال النص القرآني بمعنى - [00:05:19](#)

عan كثيرة غير متعارضة وهذا يا اخواننا سبب في اثراء القرآن بالمعاني الكثيرة بواسطة الالفاظ القليلة الكلمة الواحدة
تعطي اكتر من معنى في السياق الواحد والجملة الواحدة تفيض بدلاليات ومعان كثيرة وهذا من معجزات - [00:05:44](#)

وهذا من معجزات القرآن والسلف تنبهوا لهذا الامر. يقول ابو الدرداء رضي الله عنه انك لن تفقه كل الفقه حتى
ترى للقرآن وجوها حتى ترى للقرآن وجوها. يقول السيوطي رحمة الله في تفسير هذا الاثر - [00:06:06](#)

وهو وهو اثر صحيح يعني ثابت عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه وارضاه. يقول السيوطي وقد فسره بعضهم بان المراد ان يرى
اللفظ الواحد يحمل معانٍ متعددة. فيحمله عليها اذا كانت غير متضادة - [00:06:29](#)

ولا يقتصر به على معنى واحد ولا يختصر به على معنى ايه؟ على معنى واحد وروى الخطيب بالبغداد بسنده عن الاوزاعي قال
خاصم نفر من اهل الاهواء علي بن ابي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:06:48](#)

فقال له ابن عباس رضي الله عنهم يا ابا الحسن ان القرآن ذلول حمول ذو وجوه يقول ويقولون خاصمهم بالسنة فانهم لا يستطيعون
ان يكذبوا على السنة وروى الخطيب البغدادي ايضا بسنده عن مالك - [00:07:05](#)

رضي الله عنه انه بلغه ان الزبير رضي الله عنه قال لابنه رضي الله عنه لا تجادل الناس بالقرآن فانك لا تستطيعهم. ولكن عليك
بالسنة ولكن عليك بالسنة فالقرآن ذو وجوه. ومعنى ان القرآن ذو وجوه ان الفاظ القرآن تحمل من التأويل وجوها - [00:07:25](#)

تحمله من التأويل ايه؟ وجوها وايضا انه قد جمع الوانا متعددة من الاوامر والنواهي والترغيب والتحليل والتحريم الى اخره وانتبهوا
لهذا الاثر الذي ساذكره لكم لكي تعلموا ان السلف رحمهم الله تعالى ورضي عنهم - [00:07:54](#)

لكي تعلموا ان السلف كان عندهم تنبه لفكرة الاختلاف في التفسير من جهة وايضا كان عندهم كان عند السلف رحمهم الله تعالى تنبه
لفكرة الفرق بين اختلاف التنوع واختلاف التواضع - [00:08:15](#)

ومن هنا ذكرت لكم انه كان لعل من الاولى يعني ان احنا اصلا نقدم بانواع الاختلاف عن الكلام على اسباب الاختلاف. لكن على اية حال
تنبهوا لهذا الاثر هذا الاثر رواه محمد بن نصر المروزي رحمة الله تعالى قال وسمعت اسحاق يقول في قوله واولي الامر منكم -
[00:08:31](#)

حقدا هو مين الحق ده اللي هو مين نعم احسنت. اسحاق اللي هو ابن راهوية رحمة الله ابن راهوية او راهوية كما ينطقه النحاة او
راهوية كما ينطقه اهل الحديث - [00:08:53](#)

قال وسمعت اسحاق يقول في قوله واولي الامر منكم قد يمكن ان يكون تفسير الاية على اولي العلم وعلى امراء السرايا لأن الاية
الواحدة ده كلام اسحاق رحمة الله تعالى - [00:09:14](#)

لان الاية الواحدة يفسرها العلماء على اوجههم وليس ذلك باختلاف وقد قال سفيان بن عيينة ليس في تفسير القرآن اختلاف اذا صح
القول في ذلك وقال ايكون شيء اظهر خلافا في الظاهر من الخنس - [00:09:30](#)

قال ابن مسعود رضي الله عنه هي بقر الوحش وقال علي رضي الله عنه هي النجوم. وطبعا دول قولين ايه يقول لك قولين متعارضين في الظاهره هو او قولين مختلفين - 00:09:50

ان ده واحد بيقول انها النجوم واحد بيقول انها بقر الوحش قال سفيان وكلاهما واحد فمن ابن عبيته يوجه كلام السلف فيبيقول وكلاهما ايه؟ واحد. الاثنين ده دول مش قولين كما يبدو للناظر. قولين متعارضين تمام التعارض - 00:10:05
انتبهوا يا اخوانا وهذا من تعظيم علوم السلف من تعظيم علوم الايه؟ السلف. يعني السلف كانوا فاهمين الكلام اللي احنا بنقوله ده وزيادة لكي لا يأتي المتأخر فيزعم انه السلف لما لم يتكلموا في بعض الدقائق التي ادركها المتأخرن ان هم - 00:10:28
ما كانوا عارفين بالدقائق ديت. لأنهم كانوا عارفين رضي الله تعالى عنهم ورحمهم لكن لما كان العلم شائعا في عصرهم لم يحتاج الواحد فيهم الى ان يتكلم كلاما كثيرا - 00:10:48

ولما كان العلم ضعيفا في عصرنا احتاج الواحد فينا ان يتكلم كلاما كثيرا باصابه ولذلك قال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه العلم نقطة كثراها الجاهلون فالعلم نقطة كثراها الايه؟ الجاهلون. وفيه تصانيف. يعني فيه تصانيف في شرح هذه هذه المقوله علي رضي الله عنه وارضاه - 00:11:02

يقول وقال سفيان وكلاهما واحد لأن النجوم تخنس بالنهار وتظهر بالليل والوحشية اذا رأى انسيا خنست في الغيطان وغيرها واذا لم ترى انسيا ظهرت قال سفيان فكل خنس وده اللي سموه بعد كده بالايه - 00:11:27
اللي سموه بعد كده باختلاف النوع واللي سببه الاشتراك. كما سيأتي ان شاء الله تعالى. واللي سببه الاشتراك ان هو لفظ واحد يحمل معان متعددة واضح يا سيدى طيب قال اسحاق - 00:11:48

رجع كلام اسحاق ابن راهوية تاني وتصديق ذلك ما جاء عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في الماعون يعني ان بعضهم قال هو الزكاة. وقال بعضهم عارية المtau. الماعون عارية المtau يعني واحدة تأخذ من واحدة خلاط تأخذ من واحدة مش عارف معلقة تأخذ من - 00:12:03

الواحدة الا كده يعني هو ده عارية المtau وقال بعضهم عارية المtau. قال وقال عكرمة الماعون. شف عكرمة اللي هو تلميذ مين الترمذى ابن عباس قال الماعون اعلاه الزكاة وادناه وعارية المtau منه - 00:12:22

اعلاه الزكاة وعارية المtau ايه؟ منه قال اسحاق وجهل قوم هذه المعاني فاذا لم توافق الكلمة قالوا هذا اختلاف ساعة ما الكلمة ما تباقاش زي الكلمة بالزيط نقول دول ده ايه؟ ده اختلاف. وذكر عنده الاختلاف في نحو ما وصفنا فقال - 00:12:41
انما اوتى القوم وقد قال الحسن وذكر عنده الاختلاف في نحو ما وصفنا. الحسن ده لعنه الحسن البصري فقال انما اوتى القوم من قبل العجمة اوتى القوم من قبل الايه؟ العجمي. يعني هم مش عارفين طرق العرب في بيان في بيان كلامها. فان العرب قد تتكلم بالشيء اليسيير - 00:13:05

لكنه يحوي المعاني الايه؟ المعاني الكثيرة. يحوي المعاني الكثيرة. ولذلك القرآن العظيم كما قال بشر ابن السري الله تعالى انما الايه مثل التمرة انما الايه مثل الايه؟ التمرة. كلما زدتتها مضغا اعطيتك حلاوة - 00:13:31

كلما زدتتها مضغا اعطيتك حلاوة. فالقرآن مثل التمرة. فلذلك اللي يعرف اه طرق السلف في الاختلاف واللي يستطيع انه يفرق بين اختلاف التنوع واختلاف التضاد اللي يستطيع انه يفعل ذلك ويفرق - 00:13:50

بين اختلاف التنوع واختلاف التضاد فانه ان شاء الله تعالى سيستمتع بالقراءة في الكتب التي احتوت علم السبب طيب ولذلك التعدد في معاني النص القرآني الواحد يرجع الى ثلاثة اسباب رئيسة - 00:14:07

السبب الاول كون القرآن نازلا بلغة العرب وجاريها على مقتضى العربية والسبب الثاني كونه كتابا معجزا والسبب الثالث كونه كتاب هداية للعالم اجمع على مر الزمان. ولعلكم تراجعون هذه الاسباب في آآ التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور رحمه الله تعالى في - 00:14:33

في مقدمة الطاهر بن عاشور تكلم رحمه الله تعالى عن هذه الاسباب بكلام جميل آآ يحسن بكم ان تراجعوا. يحسن بكم ان تراجعوا

طيب يقول ويقول الشيخ حفظه الله تعالى ومن الاختلاف ما يرجع الى اكثرا من معنى - [00:14:59](#)

ومن الاختلاف ما يرجع الى معنى واحد. فيكون الاختلاف فيه اختلاف الفاظ وعبارات. ومنه ما يرجع الى اكثرا من معنى وهذا هو الاختلاف محقق وده حديث عن انواع الاختلاف - [00:15:19](#)

والاختلاف بنوعيه هذين له اسباب موجبة لوقوعه. ولذلك قلت انه لعل من الاول ان احنا نعرف الانواع. وبعدين نعرف اسباب فالاسباب الموجبة لوقوع هذا الاختلاف بنوعيه فاختيار هذه العبارة دون تلك قد يرجع الى سبب معتبر ولو كان الخلاف يؤتى الى معنى واحد والمراد ان دراسة الاسباب - [00:15:36](#)

كل انواع الاختلاف المعتبرة وغير المعتبرة ثم قال ولقد زادت اسباب الاختلاف في التفسير عن الاسباب الموجودة التي كانت موجودة في تفسير السلف بسبب بروز المعتقدات المخالفة لمنهجهم - [00:16:00](#)

والعلوم التي ضبطت ضبطا خاصا بعد جيلهم كعلم الفقه الذي برزت فيه المذاهب الاربعة المشهورة. وصار كل علماء اه علماء وسرقوا علماء كل مذهب يؤلفون في التفسير او في احكام - [00:16:22](#)

القرآن فينتصرون لمذاهبهم الفقهية ويردون على غيرها من المذاهب ثم قال وسيأتي بيان ذلك يعني هو ده الشيخ عده من اسباب الاختلاف وغير الشيخ عده من دوافع الاختلاف اده من دوافع الاختلاف. يعني هذا ليس سببا من اسباب الاختلاف وانما هو دافع من دوافع الاختلاف. وسيأتي ان شاء الله تعالى التفريق - [00:16:38](#)

بين انواع الاختلاف واسباب الاختلاف ودوافع الاختلاف يعني دي تلت مصطلحات سنفرق بينها ان شاء الله تعالى ثم قال الشيخ والمراد من هذا المبحث ادراك السبب الموجب للاختلاف دون غيره من المباحث المتعلقة بالاختلاف - [00:17:07](#)

لذا ساكتفي بذكر السبب مع ذكر المثال الموضح له دون ذكر نوع الاختلاف او الراجح من هذه اختلافات وساذكر ابرز اسباب الاختلاف هنا ومنها خلوا بالكم يا اخوانا قبل ان ندخل الى حديث آآ الشیخ عن اسباب الاختلاف لابد ان آآ تتبعها الى امر مهم - [00:17:26](#)
القرآن الكريم اما ان يكون محتملا لمعان متتساوية القرآن الكريم اما ان يكون محتملا لمعاني متتساوية. زي قول الله عز وجل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه ايه - [00:17:52](#)

شبه له فلفظة شبه لهم تشفى بها لهم تحتمل ان تكون بمعنى ان شبهه القى على رجل اخر فظنوه عيسى فقتلوه وصلبوه او انه القيت اليهم شبهة وشائعة ان عيسى قد قتل - [00:18:10](#)

فقبلوا بذلك وصدقوه وصار عقيدة لهم يبقى اذا المعاني الصحيحة المتعددة المعاني الصحيحة المتعددة للنص الواحد لا تكونوا دائمًا على درجة واحدة من القوة والرجحان. بل قد تكون متتساوية وقد تكون وقد يكون بعضها ارجح من بعض - [00:18:34](#)

يبقى النص القرآني اما ان يكون محتملا لمعان متتساوية واما ان يكون محتملا لمعاني متلازمة زي قول الله عز وجل من شر غاسق اذا وقب. فقيل الغاسق الليل وقيل هو القمر - [00:18:58](#)

وخاسق الليل والقمر والاثنين متلازمين لان القمر ما بيطلعش الا انت الا بالليل واما ان يكون محتملا لمعان بعضها ارجح من بعض لقوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم. فدعاؤكم لولا دعاؤه يعني لولا دعاؤه اي اياكم الى الايمان - [00:19:16](#)

وما فيه صلاحكم او لولا دعاؤكم يعني لولا عبادتكم ايه لولا عبادتكم ايه؟ لولا عبادتكم اياه المهم ان وقوع الاحتمال او او وقوع الكلام محتملا لاكثر من معنى له صور عديدة. له صور ايه؟ له صور عديدة. ده امر مهم جدا قبل ان ندخل الى - [00:19:37](#)

آآ فكرة الفرق بين اسباب الاختلاف وانواع الاختلاف ودوافع الاختلاف طيب اه بداية ما ما المقصود بaspab الاختلاف ما المقصود باسباب الاختلاف اسباب الاختلاف او التعريف اسباب الاختلاف ما كان وجوده - [00:20:00](#)

هو الشيخ لم يذكر تعريف اسباب الاختلاف احنا سنذكر اسماء تعريف اسباب الاختلاف قبل ان ندخل الى ذكر الاسباب مباشرة اسباب الاختلاف سبب الاختلاف. ما كان وجوده طريقا ما كان وجوده طريقا - [00:20:26](#)

لتغير اقوال المفسرين في معنى الاية غالبا. يعني احنا ازاى نحدد سبب الاختلاف سبب الاختلاف هو ما كان وجوده طريقا لتغير اقوال المفسرين في معنى الاية غالبا بمعنى الاية غالبا - [00:20:46](#)

ليه بنقول غالباً؟ لأن قد يوجد سبب الخلاف ولا يلزم من وجوده وجود الخلاف يعني ده مش السبب في تعريف الاصوليين لأن السبب في تعريف الاصوليين اللي هو بيلزم من وجوده وجود الحكم. ومن عدمه عدم الحكم. لكن لا ده مش هنا - 00:21:08

هو ده المقصود بالسبب هنا. المقصود بالسبب هنا ان هو ما كان وجوده طريقاً لتغير اقوال المفسرين في معنى الآية غالباً انه قد يوجد سبب الخلاف لكن لا يوجد خلاف في الآيه؟ لا يوجد خلاف في تفسير الائمه - 00:21:30

ماشي؟ واضح كده واضح يا سيدي؟ واضح؟ يا اخواننا معنا عبر الاثير زي ما بيقول طيب خلوا بالكم ايه بقى شرط سبب الخلاف سبب الخلاف يشترط فيه ان يكون امراً مشتركاً بين جميع المعاني التي ترتب وجودها على وجوده - 00:21:46
ماشي التي ترتب وجودها على وجوده بخلاف ما يكون وجوده مبنياً على معنى بعینه من هذه المعاني. ازيك يا دكتور عبدالرحمن انت فين يا عم من زمان بقى لك سنة اهو - 00:22:14

بخلاف ما يكون وجوده مبنياً على معنى بعینه من هذه المعاني. فإنه يكون خاصاً بهذا المعنى دون بقية المعاني فلا يسوق عبده سبباً اذ السبب ما كانت الاقوال ناتجة عن وجوده لا ما كان ناتجاً عن قول او اقوال ايه؟ منه - 00:22:33

يتضح ذلك بالامثلة التي سنذكرها ان شاء الله خلوا بالكم اسباب الخلاف يمكن ان نقسمه الى قسمين او يمكن تقسيم اسباب الخلاف الى قسمين القسم الاول قسم يكون باستقلاله سبباً للخلاف - 00:22:52
اسم يكون باستقلاله سبباً للخلاف دون احتياج الى شيء اخر حتى تكتمل سببته زي الاشتراك لاشتقاق الاجمال يعني دب بنفسه كده سبب من اسباب مشحتاج حاجة معه يعني مجرد ان اللفظ يكون مشترك يا مولانا ده سبب من اسباب الآيه؟ اسباب الاختلاف. سيد قول الله عز وجل والليل لسعس - 00:23:13

العصعص ده اسمه لفظ ايه يا سيدي؟ مشترك. مشترك بين ايه بين الاقبال والادبار ولا بين الليل والنهار وبين الليل والنهار ولا بين الاخوان والادبار بين الاقبال والادبار. والليل اذا عسعس يعني اذا اقبل واذا ادبر - 00:23:41

فعسعس ده لفظ ايه؟ مشترك بين الاثنين فده هو بذاته كده لوحده سبب من اسباب الاختلاف وهناك قسم لا يكون سبباً للخلاف باستقلاله بل هو مكون من جزئين وباجتماعهما يصلح الحكم عليه بكونه سبباً للخلاف - 00:23:56

اما اذا وجد احدهما دون الآخر فلا يصلح عبده سبباً باستقلاله بل السبب يكون باجتماعهما واحتمال الكلام لهما زي ايه؟ زي الاحكام والنسخ لو احنا جينا الآية والعلماء اختلفوا فيها. الآية ديت محكمة - 00:24:20

يعني غير منسوبة ولا الآية ديت منسوبة ما ينفعش نقول ان سبب الخلاف النسخ ما ينفعش نقول ان سبب الخلاف الآيه؟ النسخ لكن لازم نقول ان سبب الخلاف النسخ والاحكام - 00:24:41

او الاحكام والنسخ او الاحكام والآيه؟ والنسخ. واضح يا سيدي؟ يعني ما ينفعش النسخ لوحده ولا الاحكام لوحده ولا التقديم لوحده ولا التأخير لوحده انما نقول احتمال السبب احتمال الآية للاحكام والنسخ - 00:24:59

احتمال الآية للترتيب والتقطيم والتتأخير. احتمال الآية للعموم والخصوص احتمال الآية للطلاق والتقييد واضح يا سيدي ولا مش واضح اكيد طيب بقى اذا عرفتم معنى السبب ولا أ خلاص كده - 00:25:18

طيب هي عرفتم ولا عرفتم الاول عرفتم معنى السبب انا بس يعني بسألكم اسئلة عشان اشرب الشاي بعددين لأ مش باين يا عبدالرحمن فوق معى. ولا تروح تنام وبعددين تبقى تجاوب راحتك - 00:25:42

طيب بقى اذا عرفنا الاسباب الاختلال بقى ان نعرف الفرق بين اسباب الاختلاف وانواعه اسباب الاختلاف وانواع نفسنا. خلوا بالكم خلونا بسرعة كده يعني اقول لكم انواع الاختلاف. لأن هو الحقيقة ان هو مترب على ده. يعني هو انا الفكرة الأساسية انه تقديم آآ - 00:26:08

الانواع يعني كان هيريحتنا كتير يعني ماشي خلوا بالكم يا اخواننا احنا عندنا انواع الاختلاف باختصار انواع الاختلاف باختصار يعني اما ان يكون اختلاف آآ انواع الاختلاف من حيث تنافي المعاني او غير تنافيه. اما ان يكون اختلاف تنوع واما ان يكون اختلاف تضامن - 00:26:34

اما ان يكون اختلاف تنوع واما ان يكون اختلاف ايه؟ تضارب. يعني احنا عندنا اه اختلاف التنوع اللي هو آآآ ان احنا آآ يعني باختصار يعني ايه اه اختلاف التنوع ان يرد في معنى الاية اقوال غير متنافية. سواء امكن قبولها جميعا لصحتها او رد او رد بعضها **لخطأ الله في - 00:26:59**

ولكن لقيام القراء الآخر كالسياق ونحوه. سيأتي طبعا ده بالتفصيل يعني لكن الفكرة انه ايه الفرق اصلا بقى بين اسباب الاختلاف وانواع الاختلاف احنا عندنا اختلاف تنوع واختلاف التضامن. اختلاف تنوع يعني في اقوال - **00:27:31**

الاقوال ديت ممكن الاية تحمل عليه ده في الاجمال والا فسيائي التفصيل ان شاء الله في المحاضرة القادمة واختلاف التضاد ان ان المعاني متنافية بينها تناقض ايه بقى الفرق بين انواع الاختلاف واسباب الاختلاف؟ خلوا بالكم - **00:27:47**

اسباب الاختلاف يكون البحث فيها عما اوقع الخلاف وواجب حدوته. واما الانواع فالبحث فيها عن نوع الاختلاف من حيث تنوعه او تضاده. وامكان قوله بالجميع على انه تنوع او باحدهما بعد الترجيح على انه تضاد - **00:28:05**

يبقى اذا الاسباب الاختلاف نظر لشيء خارج عن ذات الاقوال نظروا لشيء خارج عن ذات الاية؟ عن ذات الاقوال. واما انواع الخلاف فننظر للاقوال في ذاتها. من حيث امكان الجمع بين - **00:28:28**

بين هذه الاقوال او عدم امكان الجمع بين هذه الاية فان هذه الاخطاء واضح يا سيدى فعلا واضح يا مولانا واضح يا اخوانا ولا مش واضح طيب اتنين يبقى ده اول فرض. اتنين - **00:28:45**

سبب الخلاف يكون النظر فيه الى منشأ الخلاف يكون النظر فيه الى منشأ الاختلاف وانواع الاختلاف يكون النظر فيها الى نتيجة الخلاف ماشي؟ اه احنا بنقص للاقوال بعد دي تنوع ولا اضطراب؟ لكن في السبب احنا بنقص لاقوال ايه؟ قبل المنشأ - **00:29:01**

ادتنى ثلاثة تحديد سبب الخلاف سابق على تحديد نوعه غالبا دى بسبب الخلاف سبب سابق على تحديد نوعية ولعل ده اللي خلى الشيخ يقدم الاسباب. على الانواع فتحديد السبب سابق على تحديد نوعه غالبا. اذ بناء على السبب يحكم بنوع الاية؟ يحكم بنوع **الخلاف - 00:29:25**

ماشي كده؟ يبقى اذا كده عرفنا اسباب الاختلاف بعددين انواع الاختلاف اختلافات نوعه اختلاف ضاد وبعدين دوافع الاختيار. ايه هي بقى دوافع الاختلاف يا سيدى اه ايوة ما هو الحاجة اللي قبل القول ديت اللي هو منشأ القول نفسه ممكن يكون مؤثر يعني لو لو مثلا انا هضر لك مثال لو هو منشأ لاختلاف الاشتراك - **00:29:51**

واحنا عارفين ان المشترك اذا صح حمله على جميع معانيه حملناه عليه. ده قبله قبل ما نعرف الاقوال اصلا وجينا نطبق القاعدة ديت على اية والليل اذا عسعس فطلعت لنا قولين - **00:30:36**

القولين دول اللي هم اقبل وادر خلاص ماشي معي بالترتيب اقبل واكبر ديت لما نيجي ننظر فيهم الى انواع الاختلاف اللي هي اختلاف تنوع واختلاف ايه ولا اختلاف تضادها؟ الاختلاف تنوع. خلاص - **00:30:53**

واختلفت نوع يجوز حمل الاية على جميع معانيه فيه يبقى اذا احنا تحديد سبب الخلاف اهو تابع على تحديد نوعه ماشي؟ وكمان السبب احنا حكمنا قبل اصلا ما نطلع الاقوال حكمنا بقاعدة انه لو صح - **00:31:08**

حملوه على جميع معانيه هنحمله عليه واضح وده غالبا يعني. ولذلك هو احترز بقوله غالبا تحديد سبب الخلاف سابق على تحديد نوعه غالبا. اذ بناء على السبب يحكم بنوع الخير - **00:31:28**

واضح طيب الفرق بين اسباب الاختلاف ودواجهه يبقى احنا كده عرفنا الفرق بين اسباب الاختلاف وايه وانواعه الفرق بين اسباب الاختلاف ودواجهه. خلوا بالكم الدافع اللي بنى عليه المفسر القول - **00:31:45**

غير السبب سبب الخلاف امر مشترك اوجب وقوع الاختلاف اوى او اوجب وقوع الخلاف بسبب الخلاف امر مشترك اوجب وقوع خلاف الاعتبار او الدافع الذي دفع المفسر الى اختيار قول ما - **00:32:07**

فيختلف من مفسر لآخر سيفوا من مفسر لايها؟ لآخر. بمعنى خليني اضرب لكم مثال علشان يتضح عندكم الفرق بين الاثنين دلوقتي في قول الله عز وجل آآ عن موسى عليه الصلاة والسلام - **00:32:29**

آآ في قوله لربه تبارك وتعالى ارني انظر اليك قال ايه؟ لن تراني دلوقتي الزمخشري قال ان لن هنا تفيد التأبید النيران هنا تفید الایه؟ التأبید. والجماعة الثانيین ردوا عليه وقالوا ومن يرى النفي بـلم زـي ما ابن مـالـك بيقول ومن يرى النـفي بلا مـؤـبدـا فـقولـه اـردـدـ وـسـوـاه فـاعـبـ - [00:32:45](#)

الظاهر ان سبب الاختلاف هنا ايه اختلافهم في اللغة اختلافهم في لن هل تفید التأبید ولا ؟ صـحـ ؟ اـهـ دـهـ سـبـبـ الخـلـافـ ماـشـيـ لكن الدافع بـتـابـ الخـلـافـ عـنـدـ الزـمـخـشـريـ عـقـدـواـ ايـوـةـ العـقـدـيـ زـيـ ماـ الاـخـتـ بـتـقـولـ الدـافـعـ عـنـدـ دـافـعـ عـقـدـيـ - [00:33:06](#)

وتـدـافـعـ عـنـدـ التـانـيـنـ مـمـكـنـ يـكـونـ دـافـعـ عـقـدـيـ بـرـضـكـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ يـكـونـ عـنـدـ دـافـعـ عـقـدـيـ الـيـ هـمـ الجـمـاعـةـ بـتـوـعـ اـهـ السـنـةـ دـافـعـ عـقـدـ ومـمـكـنـ يـكـونـ فـعـلـاـ الدـافـعـ بـتـاعـهـمـ دـافـعـ لـفـوـيـ.ـ اـنـهـ لـنـ - [00:33:31](#)

ما جـتـشـ فيـ كـلـامـ العـرـبـ تـفـيـدـ الـايـهـ؟ـ تـفـيـدـ التـأـبـيـدـ وـاضـحـ يـاـ مـوـلـانـاـ؟ـ يـبـقـيـ اـذـاـ فـرـقـ بـيـنـ انـ سـبـبـ الاـخـلـافـ اـمـرـ مـشـتـرـكـ هوـ دـهـ سـبـبـ الخـلـافـ اللـغـةـ - [00:33:45](#)

اللغـةـ دـيـتـ السـبـبـ سـبـبـ الـاتـنـيـنـ مـشـتـرـكـيـنـ فـيـ النـظـرـ اللـغـوـيـ لـكـنـ الدـافـعـ الـلـغـوـيـ خـلاـهـ يـقـولـ بـهـذـاـ القـوـلـ العـقـدـيـ اوـ الفـقـهـيـ اوـ مـشـ عـارـفـ كـذـاـ واـضـحـ ؟ـ تـكـمـ اـيـوـاـ الـامـرـ التـانـيـ منـ الفـرـقـ بـيـنـ اـسـبـابـ الاـخـلـافـ - [00:34:01](#)

وانـوـاعـ دـوـافـعـ الاـخـلـافـ اـنـ تـحـدـيـدـ سـبـبـ الخـلـافـ يـكـونـ بـالـنـظـرـ الـلـفـظـ اوـ الـجـمـلـةـ وـماـ اـحـتـفـ بـهـاـ وـاماـ دـافـعـ فـيـكـونـ النـظـرـ فـيـهـ الـىـ ماـ وـرـاءـ الـلـفـظـ هوـ لـوـ صـاحـبـناـ قـالـ انـ لـنـ تـرـانـيـ - [00:34:21](#)

طـبـعـاـ دـهـ رـاجـلـ زـكـيـ وـقادـ ذـهـنـهـ مـتـقـيـ اـذـاـ ماـ هـوـ خـيـرـ دـهـ مـشـ وـاحـدـ عـادـيـ يـعـنـيـ هـوـ بـمـنـتـبـهـ اـنـهـ لـوـ قـالـ انـ لـنـ هـنـاـ تـفـيـدـ دـمـ التـأـبـيـدـ هـيـقـعـ فـيـ مـشـكـلـةـ عـقـدـيـةـ مـتـعـلـقـةـ بـهـ - [00:34:39](#)

فـيـقـىـ النـظـرـ الـىـ ماـ وـرـاءـ القـوـلـ بـخـلـافـ سـبـبـ الخـلـافـ بـيـكـونـ النـظـرـ لـنـفـسـ الـجـمـلـةـ وـماـ اـحـتـفـ بـهـ.ـ بـنـفـسـ الـلـفـظـ وـماـ اـحـتـفـ بـهـ الـاـمـرـ الـثـالـثـ اـنـهـ قـدـ يـسـهـلـ قـدـ يـسـهـلـ تـحـدـيـدـ سـبـبـ الخـلـافـ - [00:34:56](#)

لـكـنـ قـدـ يـكـونـ مـنـ الصـعـبـ تـحـدـيـدـ دـافـعـ اوـ عـلـةـ الـتـيـ مـنـ اـجـلـهـ قـالـ المـفـسـرـ بـقـولـ ماـ قـالـ المـفـسـرـ بـقـولـ اـيـهـ بـقـولـ ماـ اـيـوـةـ بـالـزـبـطـ كـدـهـ.ـ يـعـنـيـ شـوـفـواـ يـاـ اـخـوـانـاـ آـمـثـلـاـ مـثـلـاـ يـعـنـيـ لـوـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ اـنـ الـمـفـسـرـ قـدـ يـلـاحـزـ - [00:35:13](#)

حـدـيـثـ قـدـ يـلـاحـظـ حـدـيـثـ رـكـزـ مـعـيـ فـيـ الـمـسـالـ دـهـ.ـ رـكـزـواـ مـعـيـ اـنـ الـمـفـسـرـ قـدـ يـلـاحـظـ حـدـيـثـاـ يـفـسـرـ الـمـرـادـ فـيـ الـاـیـةـ كـتـفـسـيـرـ مـثـلـاـ منـ فـسـرـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ بـاـنـهـ الـقـرـآنـ بـاـنـهـ كـتـابـ كـتـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ.ـ فـهـوـ لـاـحـظـ حـدـيـثـ ضـرـبـ اللـهـ مـثـلـاـ صـرـاطـاـ مـسـتـقـيـمـاـ.ـ يـعـنـيـ لـاـحـظـ حـدـيـثـ - [00:35:44](#)

وـهـوـ بـيـفـسـرـ اـعـتـمـادـاـ عـلـىـ الـحـدـيـثـ الـوـارـدـ فـيـ ذـلـكـ وـمـلـاحـظـةـ الـاـخـرـ الـلـيـ هـوـ الـمـفـسـرـ الـاـخـرـ يـعـنـيـ لـاـحـظـ اـيـةـ اـخـرـ دـهـ نـعـدهـ سـبـبـ اـخـتـلـافـ لـاـ دـافـعـ لـاـ دـافـعـ - [00:36:08](#)

وـلـاـ سـبـبـ دـهـ دـافـعـ وـلـاـ سـبـبـ يـاـ رـيـتـ تـعـلـلـوـ.ـ يـعـنـيـ دـهـ سـبـبـ اـمـرـ مـشـتـرـكـ دـهـ مـشـ اـمـرـ مـشـتـرـكـ كـلـ وـاحـدـ وـهـوـ لـاـحـظـ شـيـنـاـ هـوـ رـاحـ شـيـنـاـ دـفـعـهـ الـىـ اـخـتـيـارـ هـذـاـ القـوـلـ - [00:36:26](#)

لـكـنـ دـهـ مـاـ كـنـشـ سـبـبـ مـنـ اـسـبـابـ نـزـكـرـهـاـ لـكـنـ هـوـ لـوـ لـوـ زـكـرـ الـحـدـيـثـ يـبـقـيـ فـعـلـاـ دـهـ سـبـبـ مـنـ اـسـبـابـ الـاـيـهـ هـيـجـيـ الـوـقـتـيـ هـيـجـيـ الـوـقـتـيـ المـصـدـرـ اـحـيـاـنـاـ بـيـكـونـ مـنـ الـمـصـدـرـ اـحـيـاـنـاـ بـيـكـونـ مـنـ اـسـبـابـ اـخـتـلـافـ - [00:37:01](#)

تـأـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ الـكـرـيمـ طـبـعـاـ دـوـافـعـ الـمـذـهـبـيـهـ اـهـ الـلـيـ هـيـ بـتـدـفـعـ الـىـ تـطـوـيـعـ الـاـيـاتـ عـنـ طـرـيـقـ التـكـلـفـ فـيـ التـأـوـيـلـ دـيـ الـدـوـافـعـ.ـ زـيـ مـثـلـاـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـىـ رـبـهاـ نـاظـرـةـ - [00:37:17](#)

هـلـ هـيـ نـاظـرـةـ بـمـعـنـىـ هـيـ نـاظـرـةـ بـمـعـنـىـ النـظـرـ؟ـ وـلـاـ هـيـ مـنـتـظـرـةـ الـثـوـابـ؟ـ فـالـلـيـ بـيـقـولـ اـنـهـ مـنـتـظـرـةـ الـثـوـابـ دـيـتـ اـيـهـ دـهـ دـافـعـ وـلـاـ سـبـبـ تـدـافـعـ لـانـ دـهـ دـافـعـ وـلـيـسـ وـلـيـسـ سـبـبـاـ - [00:37:31](#)

هـذـاـ دـافـعـ وـلـيـسـ سـبـبـ.ـ طـيـبـ خـلـواـ بـالـكـمـ مـنـ الـقـوـاـعـدـ الـمـهـمـةـ فـيـ اـسـبـابـ اـخـتـلـافـ اوـ اـسـبـابـ اـخـتـلـافـ نـعـمـ اـنـهـ قـدـ يـجـتـمـعـ فـيـ الـمـوـضـعـ الـوـاحـدـ اـكـثـرـ مـنـ سـبـبـ لـلـخـلـافـ.ـ وـيـكـونـ كـلـ سـبـبـ مـنـهـاـ لـهـ اـثـرـ فـيـ الـخـلـافـ.ـ وـلـاـ اـشـكـالـ فـيـ ذـلـكـ - [00:37:48](#)

ولا اشكال في ذلك. زي مثلا قول الله عز وجل وان منكم الا واردها اختلف في معنى الورود على قولين ان الورود الدخول والمراد به الكفار، فهو المؤمن: ها: الورود القها التائب: ان الورود المراد على الناز، والمراد به جموع الناس - 12:38:00

00:38:30 -

سبعين من اسباب الاختلاف طيب ديت الامر الآخر انا اود ان انبه عليه. اخر امر قبل ان نبدأ في شرح كلام الشيخ اخر امر اود ان انبه عليه اني كل اسباب الاختلاف في التفسير على كثرتها يمكن ان ترد الى سبعين رئيسين لا يخرج سبب للخلاف عنهم - 00:38:50
الامر الاول احتمال النص القرآني لوجه شتى من المعانى والدلالات والامر الثاني قلة التفاسير الصريحة لآيات القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لو ثبت الحديث عن النبي - 00:39:13

صلى الله عليه وسلم لرفع الخلاف وجود التفسير عن النبي عليه الصلاة والسلام رافع للايه رافع للخلاف طيب وديت الاسباب اللي احنا سمعناها الاسباب الاليه الاحمال .. نبدأ بقـ فـ شـ عـ كلامـ الشـيخ - 00:39:36

واضح يا اخوانا اللي فات ولا مش واضح واضح يقول الشيخ في بيان اول سبب من اسباب الاختلاف اولا الاشتراك اللغوي يقول المشترك اللغوي هو اللفظ الذي يطلقه العرب على اثنين فصاعدا - 00:39:56

ويظهر ارادة احدها بقراءة تحف بالكلام والاشتراك قد يقع في اللفظ والاشتراك
التي يكون عليها اللفظ وان اختلف اصل الاشتراق انت شرح - 00:40:24

الفرق بين الاشتراك والاشتقاق وهذا ومن امثلة ذلك ما وقع من الخلاف في تفسير لفظ مستمر من قوله تعالى ويقول سحر مستمر فقال بعضهم قوي وقال الاخرون زائل زاهد وهذا الاختلاف بسبب الاشتراك اللغوي في الصيغة التي بني منها لفظ مستمر - 00:40:50
وان كان اصل اشتقاق المعنى مختلفا بين القولين فمن جعل التفسير بمعنى قوي يكون اشتقاق مستمر من امر يمر اذا قوي الشيء ان امر يمر اذا قوي الشيء ومنه قولهم حبل مرير - 00:41:14

الاول لفوا يعني. ماشي ومن جعل التفسير بمعنى زائل وذاهب يكون اشتقاء - 00:41:34

مستمر من امر يمر اذا قوي اذا قوي الشيء عفوا. ومن جعل التفسير بمعنى زائل وذاهب يكون اشتراق مستمر من مرة يمر. اذا ذهب وراح ومنه قوله وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب. ومن امثلة المشترك اللغوي في الالفاظ واصل اشتراقها واحد. الخلاف في لفظ - 00:41:53

لقوله تعالى فرت منه قسوة فقد ورد فيها اقوال ترجع الى معنيين الاول ان المراد بقصورة الاسد ويكون المعنى كأن مجموع الحمر التي تفر من الاسد كأنه مجموع الحمر التي تفر من الاسد - 00:42:19

اخواننا احنا عندنا كده الشيخ يعني جمع بين سببين من اسباب الاختلاف - 00:42:39

هو الاشتراك. الاشتراك اللغوي للشيخ آذكره هنا اللي هو الاشتراك اللغوي ده - [00:42:58](#)

الاشتراك دهون على قسمين يدل على معان مختلفة غير متضادة - 25:43:00

نوع من المشترك اللفظي. الاضاد ديت اه اه يعني سياتي - 00:43:45

خلوا بالكم الوفتي || الوقت ايه صور معاني المشتركة غير المتضاد من حيث القبول وعدم القبول الصورة الاولى

السورة الاولى ان يكون في السياق ما يعين احد المعاني التي دل عليها اللفظ - [00:44:08](#)
الاولى ان يكون في السياق ما يعين احد المعاني التي دل عليها اللغو فيكون ما عينه السياق هو المراد دون غيره ماشي؟ ده المشتركة
نهون غير المضاد انتم معي ولا انفصلتم - [00:44:34](#)

طيب بيقي احنا عندنا الاشتراك قسمين. الاشتراك اللي هو ذكره الشيخ ده قسمين قسم يدل على معانٍ مختلفة غير متضادة وقسم
يدل على معانٍ مختلفة متضادة معاني المشتركة غير المتضاد دهотов من حيث القبول والعدم ينقسم الى صور - [00:44:51](#)
الصورة الاولى ان يكون في السياق ما يعين احد المعاني التي دل عليها اللغو ما يعين احد المعاني التي دل عليها الايه دل عليها اللغو
فيكون ما عينه السياق هو المراد دون غيره - [00:45:15](#)

زي قول الله عز وجل امة ده لفزة امة ديت مشترك بين معاني كثيرة منها الامام والجماعة والسنين وقوله تعالى ان ابراهيم كان
امه لا يصوغ القول ان امة بمعنى الجماعة - [00:45:33](#)
ماشي؟ او بمعنى السنين. انما السياق يعني ان يكون امة بمعنى ايه معنى الامام صح يعني آآ ان ابراهيم كان امة مش كان جماعة ان
ابراهيم كان امه ما كانش سنين - [00:45:51](#)

انما ان ابراهيم كان امة يعني كان اماماً واضح كده بيقي الصورة ديت لا يصلح عبد مشترك فيها من اسباب الخلاف لأن ما فيش
خلاف اصلاً واضح يا سبدي واضح - [00:46:08](#)

الصورة الثانية ان يكون احد معاني اللفظ المشتركة باطلاً فيرد ويقبل غيره من المعاني الصحيحة. زي قول الله عز وجل ووожدك
ضالاً فهدى وايدك ظالمة مش هيكل اختلف المفسرون في المراد به - [00:46:23](#)
بالالية على اقوال القول الاول وووجدك ضالاً عن معالم النبوة واحكام الشريعة فهداك اليه قاله الجمهور القول الثاني كان على امر قومه
اربعين عاماً. فين هنا المشترك يا حاتم اية اللي هو ضالاً. المشترك هنا اللي هو ايه؟ ضال - [00:46:43](#)

ضالاً خلاص كده طيب المشترك دهотов له معنيين له معنيين بس احد معاني اللفظ المشترك دهو معنى باطل اللي هو المعنى الثاني
لانه يوهم انه يكون ان النبي عليه الصلوة والسلام مشارك لقومه في عبادتهم - [00:47:10](#)
ومنكراتهم وقد عرف من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن على شيء من امر ايه؟ لم يكن على شيء من امر قومه. وانه
المعتزل للشرك وللمنكرات التي وقع فيها قومه - [00:47:29](#)

واضح كده طيب بيقي اذا في الحالة دية هنعمل ايه في المشترك ده في معنى انه الان ردوا والمعنى الاولاني انا اخبر او المعنى
الصحيح يعني انا اقبل واضح كده؟ دي الصورة الثانية - [00:47:45](#)

الصورة الثالثة ان تكون المعاني التي دل عليها اللفظ المشتركة كلها صحيحة لكن بعضها ارجح من غيره لاشارة سياق او
نحوه زي قول الله عز وجل انها ترمي بشرر كالقصر - [00:48:02](#)

انها ترمي بشر كالايه القصد. القول الاول انه واحد القصور المبنية القصر يعني القصر المبني القول الثاني انه الغليظ من الخشب
كاصول النخل يعني حاجة ضخمة كده. ماشي رجح الطبرى رحمه الله تعالى القول الاول فقال وهو اولى - [00:48:28](#)

الاقوال قال رحمه الله وهو اولى الاقوال وهو اولى التأوييلات به انه القصر من القصور وذلك لدلالة قوله كانه جمالة صفر على صحته
والعرب تشبه الابل بالقصور المبنية بيقي ازا الطبرى رحمه الله مع ان اللفظ مشترك اللي هو ايه المشترك هنا - [00:48:51](#)
القصد مع ان اللفظ مشترك الا ان الطبرى رحمه الله تعالى رجح احد المعنيين لاعتبار ما ايا كان الاعتبار ده يعني. خلاص كده؟ بيقي
دي الصورة الثالثة السورة الرابعة ان تكون المعاني متساوية في احتمال اللفظ لها - [00:49:20](#)

وفي اشارة السياق اليها زي قول الله عز وجل والنجم والشجر يسجدان المشترك في الالية ديت النجم النجم كل نبت ليس له ساق او
انه نجم السماء ضيق محتمل لك لا المعنيين - [00:49:40](#)

اللي فسره بالنبوت الذي لا ساق له النظر الى قرانه بالشجر والنجم والشجر اللي فسره بنجم بالنجم السماء نظر للالية اللي قبله على
طول. الشمس والقمر بايه بحسبان فديت محتمل للفظين احتمال متساوي - [00:50:02](#)

على معانٍ على مخالفة غب متضادة على المعان المختلفة غب متضادة - 00:50:23

ماشي وله اربع صور من حيث الطابول والعدم الصورة الاولى ان يكون في السياق ما يعين احد المعاني التي دل عليها اللفظ فيكون ما عينه المسأة هو المراد به: غبه ذه ذه لفظ ايه ؟ امة - 00:50:42

اربعة ان تكون المعاني متساوية في احتمال اللفظ ايه لها وفي اشارة السياق اليها ده المشترك انهون يا سيدى غير المتضمر القسم الثاني من اقسام المشتركة هم المشتركة المتضاد والمتشابه المتضاد - 00:51:16

وله صورتان سورة الاولى ان يمكن حمل الاية على المعنيين المتضادين ويكونان بمثابة التفسيرين للاية ويكون هذا اذا اختلف المحل القسمان الثاني او السمة الشائنة ان يمتنع ان يتمتع الحماها على المعنى المتضاد مع ارجح شرائط من القضايا اخرها

00:51:37

عليهم جميعا طيب لفظ القرء في قول الله عز وجل ثلاثة قروء بمعنى الطهر او الحيض معنيين متبعين لكن لا يجوز ان تحمل الاية ايه عالى هما راجح من القها باحر هما اطهرا النزول - 00:52:39

الطالب واضح كده يا سيدى طيب يبقى هو ده مراد الشيخ بالايه بالايه
الاشتراكية - اهنا كده خاصنا اللشتراء نأة - اللشتراء - 00:52:56

انتم معی یا اخوانا ولا فصلتم وصلتم فصلتم ماشی انا مكمانتش ماشی ان شاء الله حد بقی یعملها جزاہ الله خیرا انا علی ان انا
اقھا مانتم مکمانته تھاما مانتم علی زن : تھاما - 25:32:00

خلوا بالكم. السبب اللي ذكره الشيخ ايضا في هذه الفقرة سبب الاشتقاء اللي هو اشتقاء اللفظ يعني ما معنى الاستخارة الاشتقاء ان اهنا نجد : -
اللغز : نقلوا في المعركة ماتتك - 00:53:47

فترد احدهما الى الاخر ترد احدهما الى الايه الى الاخر وقد يقع الخلاف بسبب الاشتقاء وعدمه في اصل اللفظ في
ام الالغاء الاشتقاء يحيى بن معاذ ، اشتقاء الافتقراء - 00:54:05

المفسرة من اصل ويرى غيره اشتقاقها من اصل الايه؟ من اصل اخر فتختلف اقوالهم باختلاف معاني الاصول التي يمكن اشتقاق

في قوله القول الاول طبعاً اللفظ الاشتراق اللي احنا هنتكلم عنه هو حصيراً ففي قول انه حصيراً لا خلاص كده ان حصيراً بسبب آآ

فراشا ومهادا. قال الحسن قاله الحسن مأخذو وده مأخذو من الحصير اللي بيفترشه الناس اللي الناس بتقعد عليه الثاني حبس ا

بمعنى الحبس والعرب تسمى الملك قصيرا لانه بالحجاب محصور. لانه بالحجاب ايه؟ محصور فدهوت اهي الكلمة لما اختلفوا في

ومن امساته ايضا اختلافهم في كلمة مسنون لقول الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون وارجعوا اليه في

طيب ايه الفرق بين ما كان بسبب الاشتراك وما كان بسبب الاشتقاء ايه الفرق ما بينهم يا اخوانا لانه قد يحصل

وما كان سببه دقاق وما كان سببه الاشتقاء الراغب الاصفهاني رحمة الله في مقدمة جامع التفاسير لخص الفرق بينهما في احد امرین
الاول ان يتهد اصل الكلمة ان يتهد اصل الكلمة - 00:56:27

وتختلف معانیه باختلاف التقديرات اللي هي الصيغ زي اختلاف المعانی بسبب الافراد او الثنینة او الجم او بسبب حمل الكلام على
معنی الفاعل او معنی المفعول فالاختلاف لم ينشأ بسبب تعدد معنی الاصل - 00:56:50

في لغة العرب وانما نشأ من اختلاف التقديرات التي حمل عليها الاصل فمثل هذا راجع لايها راجع الى الاشتقاء ولا الاشتراك طيب
تاني الراغب بيقول انه ان يتهد اصل الكلمة. وتختلف معانیه باختلاف التقديرات - 00:57:10

اللي هي الصيغ زي اختلاف المعانی بسبب الافراد او الثنینة او الجم او بسبب حمل الكلام على معنی الفاعل او معنی المفعول
الاختلاف لم ينشأ بسبب تعدد معنی الاصل في لغة العرب - 00:57:44

وانما نشأ من اختلاف التقديرات التي حمل عليها الاصل فمثل هذا راجع الى الاشتقاء احسنـت يا شيخ عبدالكريم الاشتقاء
لا الاشتراك ماشي لا الاشتراك. زي قول الله عز وجل ربنا لا تجعلنا فتنـة للقوم الظالمون - 00:58:01

قالوا التفسير ذكرـوا في قولهـم. القول الاول لا تسلطـهم علينا فيـفتـنـونـ. والـقولـ الثانيـ لا تـسلطـهمـ عـلـيـنـاـ فيـفتـنـونـ بـنـاـ انـ هـمـ اـفـتـكـرـوـاـ انـ
همـ عـلـىـ حـقـ فـيـقـولـواـ خـلـاـصـ الجـمـاعـةـ دـوـلـ اـيـهـ - 00:58:28

ربـناـ يـعـنيـ غـيرـ رـاضـيـ عـنـهـ فـالـعـنـىـ اـلـأـوـلـ لـاـ تـجـعـلـهـمـ فـاتـنـيـ لـاـ تـجـعـلـهـمـ مـفـتوـنـيـنـ بـنـاـ التـعـدـدـ دـهـ يـاـ مـوـلـاـنـاـ الشـيـخـ حـاتـمـ.
ركـزـ مـعـيـ جـداـ التـعـدـدـ دـهـوـتـ نـشـأـ مـنـ تـعـدـدـ مـعـنـىـ الـفـتـنـةـ فـيـ لـغـةـ العـرـبـ - 00:58:40

لا اـمـالـ نـشـأـ مـنـ اـيـهـ نـشـأـ مـنـ اـخـتـلـافـ التـقـدـيرـ اللـيـ قـدـرـهـ كـلـ قـائـلـ. اـحـسـنـتـ يـاـ اـخـتـنـاـ الـكـرـيمـةـ فـالـأـوـلـ اـشـتـقـ مـنـ الـفـتـنـةـ اـسـمـ الـفـاعـلـ وـالـثـانـيـ
اشـتـقـ مـنـ الـفـتـنـةـ اـسـمـ الـاـيـهـ؟ـ اـسـمـ الـمـفـعـولـ - 00:59:05

واـضـحـ يـاـ سـيـديـ وـاـضـحـ يـاـ سـيـديـ اـتـيـنـ اللـيـ سـيـدـنـاـ الرـاغـبـ بـيـقـولـهـ وـسـيـدـنـاـ الرـاغـبـ دـهـ حاجـةـ عـظـيـمـةـ لـازـمـ يـعـنيـ تـبـقـواـ تـقـرـأـواـ كـدـهـ الـكـتـبـ
بتـاعـتـهـ الثـانـيـ اـنـ يـخـتـلـفـ الـاـصـلـ. طـبـعاـ يـاـ اـخـوـانـاـ اـحـنـاـ اـتـفـقـنـاـ قـبـلـ ذـلـكـ اـنـ ايـ حـدـ - 00:59:26

يعـنـيـ لـازـمـ يـكـونـ آـآـ فـيـ الـدـرـسـ هـنـاـ يـعـنـيـ يـكـونـ اـيـهـ؟ـ درـسـ نـحوـ صـرـفـ عـلـىـ الـاـقـلـ حتـىـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ يـعـنـيـ. عـشـانـ يـعـرـفـ
يـعـنـيـ اـيـهـ اـسـمـ فـاعـلـ وـاـسـمـ مـفـعـولـ وـاـيـهـ الصـدـيقـ. اـحـنـاـ مـشـ هـنـشـرـحـ - 00:59:52

ماـشـيـ الثـانـيـ اـنـ يـخـتـلـفـ الـاـصـلـ وـتـتـفـقـ الصـيـغـةـ الـمـشـتـقـةـ مـنـ الـاـصـوـلـ الـمـخـتـلـفـةـ فـيـ الصـورـةـ دونـ معـنـىـ ماـشـيـ اـنـ يـخـتـلـفـ الـاـصـلـ انـ
يـخـتـلـفـ الـاـصـلـ وـتـتـفـقـ الصـيـغـةـ الـمـشـتـقـةـ مـنـ الـاـصـوـلـ الـمـخـتـلـفـةـ فـيـ الصـورـةـ دونـ معـنـىـ - 01:00:02

هـنـيـجيـ دـلـوقـتـيـ نـجـيـبـ الـمـسـالـ ماـشـيـ الصـيـغـةـ تـتـفـقـ وـتـعـدـدـ الـمـعـنـىـ لـتـعـدـدـ الـاـصـوـلـ الـمـخـتـلـفـةـ زـيـ مـسـلـاـ لـفـظـ الـمـثـانـيـ اـهـلـ التـفـسـيرـ ذـكـرـوـاـ
فـيـ قـوـلـهـ المـثـانـيـ آـآـ آـآـ يـعـنـيـ اـقـوـالـ مـتـعـدـدـةـ فـابـنـ الجـوزـيـ يـقـولـ وـفـيـ تـسـمـيـتـهـ يـعـنـيـ الـفـاتـحةـ - 01:00:29

ماـشـيـ بـالـمـثـانـيـ اـقـوـالـ اـحـدـهـاـ لـاـنـ اللـهـ اـسـتـثـنـاـهـ لـاـمـةـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـلـمـ يـعـطـهـ اـمـةـ قـبـلـهـ وـالـثـانـيـ لـاـنـهـ تـتـنـيـ فـيـ كـلـ رـكـعـةـ
وـالـثـالـثـ لـاـنـهـ مـاـ اـثـنـيـ بـهـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ - 01:00:55

اتـحدـتـ الصـيـغـةـ الـلـيـ هيـ اـيـهـ المـثـانـيـ صـحـ وـاـخـتـلـفـ الـاـصـلـ الـلـفـظـيـ الـمـأـخـوذـ مـنـهـ فـهـيـ عـلـىـ القـوـلـ اـلـأـوـلـ مـنـ الـاـسـتـثـنـاءـ. وـعـلـىـ القـوـلـ الثـانـيـ
مـنـ الـثـانـيـةـ. وـعـلـىـ القـوـلـ الثـالـثـ مـنـ الـثـانـيـةـ. فـتـعـدـدـتـ الـمـعـنـىـ بـتـعـدـدـ - 01:01:14

الـاـصـوـلـ الـمـخـتـلـفـةـ وـاـنـ كـانـ صـورـةـ الـكـلـمـةـ اـيـهـ؟ـ وـاـحـدـةـ. وـاـحـدـةـ دـهـ يـاـ سـيـديـ يـرـجـعـ فـيـ الاـشـتـقاءـ وـلـاـ
الـاـشـتـراكـ؟ـ قـلـ يـاـ سـيـديـ اـيـهـ هـاـ قـوـلـواـ يـاـ اـخـوـانـاـ لـمـ اـشـبـواـ شـوـبـيـ شـايـ - 01:01:33

اـنـهـ تـبـقـيـ مـشـ هـمـ الاـشـتـقاءـ وـلـاـ الاـشـتـراكـ طـبـيـبـ هـنـقـولـ تـانـيـ رـكـزـوـاـ مـعـيـ الرـاغـبـ بـيـقـولـ رـحـمـهـ اللـهـ بـيـقـولـ فـيـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـمـشـتـرـكـ
وـالـمـشـتـقـ يـقـولـ وـرـبـمـاـ كـانـ الـكـلـمـةـ صـورـتـهـ صـورـةـ الـمـشـتـرـكـ فـيـ الـلـفـظـ - 01:01:59

وـتـكـونـ مـنـ الـمـشـتـقـةـ لـاـخـتـلـافـ تـقـدـيرـهـ نـحوـ الـمـخـتـارـ اـذـ كـانـ فـاعـلـاـ فـانـ تـقـدـيرـهـ مـفـتـعـلـ وـاـذـ كـانـ مـفـعـولـاـ فـانـ تـقـدـيرـهـ مـفـتـعـلـ وـكـثـيـرـاـ مـاـ
يـلـتـقـيـ فـرـعـانـ بـوـضـعـنـاـ لـلـفـظـيـنـ مـتـفـقـيـنـ فـيـ الـصـيـغـةـ وـهـمـ مـخـتـلـفـانـ فـيـ الـمـعـنـىـ - 01:02:46

نـحوـ الـمـصـبـاحـ لـماـ يـشـرـبـ مـنـهـ الـصـبـوحـ الـمـصـبـاحـ لـماـ يـشـرـبـ مـنـهـ الـاـيـهـ الـصـبـوحـ يـعـنـيـ مـاـ يـسـقـىـ مـنـهـ وـلـمـ يـشـتـقـ مـنـ اـهـ صـبـحـتـ اـيـ اـسـرـجـتـ

واشتكتى لاظهار الشكوى والاتخاذ شكوة البن يعني ايه الكلام ده - [01:03:08](#)
كده الموضوع اتعقد. كده احنا محتاجين نشرح كلام الرجال. صح لكن ما علينا عدوا كلام الرغبة عشان ما نضطرش ان احنا نشرحه.
هو الراغب عاوز يقول انه عايز يقول ايه بقى؟ هو ده اللي احنا اللي انا كنت بشرحه ده - [01:03:35](#)
انه الوقت لفظ المصباح ما يسقى منه والمصباح ايضاً مقر السراج والمصابيح ماشي هو بيقول المصباح لما يشرب منه الصبور.
الصبور اللي هو البن اللي بيتحرق الصبور يعني البن اللي بيتحارب الایه - [01:03:49](#)
طب فيقول المصباح ما يسقى منه لما يشرب منه الصبور ولما يشتق من صباحته اي اسرجت. يعني مقصد الراغب بيقول ان صيغة
المصباح واحدة ولها فرعان مختلفان فتطلق على ما يسقى منه الصبور وتطلق على - [01:04:08](#)
الصراط خلاص كده خلاص بس ده عند الراغب من قبيل اشتراك ولا من قبيل الاشتلاق اصبر لفظ الشكوى ولفظ اشتكتى
لفز اشتكتى اشتراك مشترك. ماشي يا عم الشيخ - [01:04:29](#)
لفظ اشتكتى لفظ الاشتقاء اظهار ما بك من مكروه او المرض واشتكى اظهر ما به مكروه والشكوى وعاء يبرد فيه الماء ويحبس فيه
البن فهو بيقول ان صيغة اشتكتى وحده - [01:04:54](#)
ولها فرعان مختلفان تطلق على اظهار الشكوى وعلى اتخاذ شكوة الایه البن زي المثاني فعندها المثاني اختلف الاصل واتفقت الصيغة
المشتقة من الاصول المختلفة في الصورة دون المعنى. سورة اللفظ - [01:05:13](#)
سورة اللفظ مشتركة لكن معناه المعنى ايه مختلف الصورة مشتركة ديت اسمها مثاني ودي اسمها مثاني ده اسمه مصباح والتاني
اسمها مصباح فهو ان يختلف الاصل الاصل مختلف انما في المشترك الاصل - [01:05:37](#)
واحد متفق واضح يا سيدى؟ اه. ها قرب ولا لسه يبقى الاشتراك الاصلي في ايه واحد انما هنا الاصل مختلف فالشرطى اللفظ واحدة
سورة اللفظ واحدة بس اصله مختلف. فان يختلف الاصل - [01:06:03](#)
وتتفق الصيغة المشتقة من الاصول المختلفة في الصورة دون المعنى الصيغة يا مولانا الشيخ محمد صيغة متفقة الكلمة متفقة بس
اصل الكلمة ديا اصل الكلمة مختلفة احنا عندها كلمة المثاني ركز معى وانا هشرحها لك ان شاء الله - [01:06:26](#)
كلمة المثاني ياشيخ محمد اما ان هي تكون من الاستثناء واما تكون من التسنية واما تكون من الثناء دي تلات اصول مختلفة ولا
متفقة مختلفة لكن لفظ قسوة دي تلت اصول تلت اصول ايه يا سيدى - [01:06:56](#)
مختلف فده بنسميه اشتراك ولا اشتلاق لا اللي هو المثاني اشتلاق. كوييس كده انت فهمتم كده صح؟ اه. ركز بقى معى يا مولانا
الشيخ محمد. يبقى ده اسمه اشتلاق كوييس كده - [01:07:20](#)
لكن لفظ قشورة او لفظ القرء الاصل بتاع الكلمة واحد اصل بتاع الكلمة ايه؟ واحد. المعنى هو اللي مختلف المعنى هو اللي ايه انما
اصل الكلمة المثاني مختلف بس صورة الكلمة - [01:07:38](#)
واحدة ترى بس شكل الكلو وهم بس اصل الكلمة على اختلاف اشتقاها مختلف فإذا اذا اتحد الاصل اللفظي للكلمة واختلف المعنى
باختلاف الصيغ الناشئة عنه او تعدد الاصول وان اتحدت الصيغة - [01:08:01](#)
كان سبب الخلاف الاشتلاق لا الاشتراك انت الفرق بين الاشتلاق والاشتراك طيب لو فهمتم يبقى خيرهم بركة ما فهمتوش فانا مش
هقدر ان انا افهم اكتر من كده. لان ممكن ما كنتش فاهم اصلا - [01:08:26](#)
واضح كده يا اخواننا؟ ها واضح طيب ان شاء الله يكون واضح بازن الله يعني يبقى هو الشيخ هو الشيف هنا جاب الاثنين مع بعض.
جزاه الله خيرا يعني. يعني هو الشيخ هنا جاب الاثنين. جاب الاشتلاق - [01:08:44](#)
الاشتراك الاثنين مع بعض. فاحنا بس شرحنا الفرق بين الاشتلاق. طبعاً ده مش كلام يعني. ان هقول لكم المصدر بس يعني الفكرة انه
ان ده الشرح يعني طيب اتنين عودة ضمير - [01:09:03](#)
ولا كفاية الاشتراك النهاردة ها راجعوا بس ان شاء الله الساعة حداشر. راجعوا بس ان شاء الله الدرس تانى وان شاء الله هيكون
واضح بالنسبة لكم بازن الله طيب بسم الله - [01:09:19](#)

عودوا الضمير. يعني ايه عودوا الضمير ما معنى عود الضمير؟ خلوا بالكم يقول الشيخ حفظه الله تعالى ورضي عنه يقول الشيخ حفظه الله الاصل في الضمير ان يعود الى مذكور سابق قبله وقل ان يذكر بدون سابق الا اذا علم مرجعه من قرينة الخطاب -

01:09:49

وقد يتنازع الضمير مذكوران سابقان. فيقع الاختلاف بسبب هذا التنازع. فيذهب قوم الى اعادته لاقرب مذكور مذكور. ويذهب اخرون الى اعادته لما سبق الكلام من اجله تفاظلا على ترتيب الضمائر وعدم تفكيك الكلام بحملها على اقرب مذكور - 01:10:23 يعني ده اللي بيسموه الاختلاف في مرجع الضمير الاختلاف في مرجع الایه؟ الضمير. يعني احنا عندنا الضمير والاصل انه لما يكون فيه الایة ضمير يتحمل عوده الى اكثـر من مذكور - 01:10:47

لأكثر من مذكور فتختلف اقوال المفسرين في مرجع الضمير مما يؤدي الى اختلاف الایه الاختلاف المعنى ماشي؟ وقد تتعدد الضمائر ويتعدد ما تعود تعود اليه فتختلف الاقوال ايه فتختلف الاقوال كذلك - 01:11:03

قال والامثلة في هذا الكثـير وقع الاختلاف في الضمير في لفظ وتعزره وتقرره مع اجماعهم على ان الضمير فيه وتسبحه ويعود على الله من قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لؤمنوا بالله ورسوله وتعسروه - 01:11:20 وتوقرره وتسبحوه بكرة واصيلا المتفق عليه ان هو تسبحوه ديت راجع الى الایه؟ الى الله سبحانه وتعالى طيب الاثنين الثانيين بقى وتعزره وتوقرره راجع لمين على قوله. الاول على قولين الاول ان الضميرين في الكلمتين يعودان الى الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 01:11:36

ويكون المعنى لؤمنوا بالله وتومنوا برسوله وتعزروا رسوله وتوقرروا الله وانما اعيد الى الرسول لانه اقرب مذكور واضح؟ ايوه. مفهوم الثاني انهما يعودان الى لفظ الجلالة الى اسم الجلالة. ويكون المعنى لؤمنوا بالله وتومنوا برسول الله وتعذبوا الله وتوقرروا الله - 01:12:03

وتسبح الله لان السياق جاء ل الاول مذكور وهو الله والقول به يجعل الجمل وحدة مترابطة بخلاف القول الاول الذي يلزم منه التفكك في الایه؟ في الجنون. يبقى دي قاعدتين مختلفتين يا عم الشيخ حاتم - 01:12:27 دولا قادرتين مختلفتين في قاعدة بتقول آآبس ايه السبب الاساسي الاختلاف في عودة ضمير في قاعدة بتقول ان الضمير يعود الى اقرب مذكور وقاعدة تانية بتقول ان الوحدة اولى من التفكك - 01:12:43

صح؟ وحدة الكلام اولى من التفكك ازاى نرجح ما بين القاعدتين دول دي ناخدها ان شاء الله في التعارض والترجيح احنا الوقت بنفرد ماشي يا سيدى الثاني وقع الاختلاف في الضمير في قوله هو سماكم المسلمين من قبل من قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباهم - 01:12:58

وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من التقوى على قوله. الایة على قوله الاول ان الضمير هو يعود الى اخر بمذكور وهو ابراهيم. لقوله ملة ابيكم ابراهيم وهو سماكم مسلما قبل - 01:13:17 او ان الضمير يعود الى اول مذكور سبق الكلام فيه وهو لفظ الجلالة في قوله وجاهدوا في الله. لان جميع الضمائر ترجع اليه وهي هو اجتباكم وما جعل اي هو هو زماكم. صح؟ يعني الضمير بيقول وجاهدوا في الله حق جهاده. هو اجتباكم. مين اللي اجتباكم يا عم حاتم - 01:13:33

الله وما جعل لك في الدين من حرج من اتي ابيكم ابراهيم يبقى هو سماكم المسلمين يعني اكبر ثلاثة واضح يا سيدى يبقى اذا هذا الاختلاف بسبب عود الایه؟ عود الضمير والخلاف بسبب عود الضمير نوعين - 01:13:57

ان يتحد الضمير ويكون محتملا للعودة الى اكثـر من مذكور ذي قول الله عز وجل آآ ايضا وامنوا بما انزلت مصدقـا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به الـهـاء هنا عـاـيدة الـایـه؟ في قولين. القول الاول انه يعود على القرآن - 01:14:15 والقول الثاني انه يعود على محمد عليه الصلاة والسلام. والقولان صحيح ان. لـاـنـهـماـ ايـهـ مـتـلـازـمـينـ هـمـ لـاـنـ مـنـ كـفـرـ بـالـقـرـآنـ كـفـرـ بـمـحـمـدـ ومن كفر بـمـحـمـدـ كـفـرـ بـالـقـرـآنـ واضحـ ياـ سـيـدىـ - 01:14:30

الثاني ان تتعدد الضمائر ويكون لكل ضمير منها مرجع لا يرجع اليه الاخر فيكون للاية اكثر من معنى. وانا قصدت ان انا اجيب المثال
ده مع انه صعب لانه بيتردد في كتب اصول التفسير - 01:14:45

اللي هو قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والعمل الصالح وايه؟ يرفعه. يرفعه ففي قوله يرفعه ضميران
ضمير ظاهر وهو الهاه يرفعه وهو في محل نصب مفعول به - 01:15:00

وضمير مستتر وهو في محل رفع فاعل وكل واحد منها يرجع الى شيء لا يرجع اليه الاخر ماشي الضمير الظاهر يعود على الكلم
الطيب الضمير الظاهر يرفعه يعود على الكل من ايه - 01:15:23

الطيب اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع الكلم الطيب ماشي يعني اذا المعنى العمل الصالح يرفع الكلم الطيب واضح كده
طيب يرفعه هو اللي هو الضمير الایه المستتر اللي في محل رفع فاعل - 01:15:44

الضمير المستتر دهوت يا سيدى قال ان هو بيعد على الله تعالى. والمعنى والعمل الصالح يرفعه الله اليه ان يقبله ويحتمل ان يعود
إلى الكلم الطيب فيكون المعنى والعمل الصالح يرفعه الكلم الطيب - 01:16:07

هو عكس القول نون الاول وعكس القول ايه؟ لا تنتبه فهمت يا سيدى؟ فتنتبه الى هذا الامر ايوة ماشي حاجات كويسيه مش في مشكلة. بس بس الفكرة انه ايه اللي بيعرف الثاني؟ الكلم الطيب هو اللي بيعرف العمل الصالح - 01:16:28
ولا العمل الصالح هو اللي بيعرف الكلم الطيب ايوة مش يعني اه الفكرة ان ده عمل يرفع عمل. عمل صالح بيرفع عمل صالح اخر. طيب
ويقبله الله تعالى ومن زى قول الله عز وجل قول معروف ومغفرة خير من صدقته يتبعها اجر. فهو بيتصدق بس ما يقولوش رح انت
- 01:16:53

انت وانت شحط كده مش عارف ايه ما هو يعني انت كده ضييعت الصدقة فهو ده عمل صالح اللي هو القول المعروف مع الصدقة اللي
هي معروف الاثنين واضح طيب - 01:17:18

قال ثالثا طيب دي تراجعوها بقى معلش اهي دي هتراجعواها عشان ما نطولش بها هي سؤال الاخت الكريمة طيب الامر الثالث قال
ثالثا ذكر الوصف المحتمل لاكثر من هو سؤال حلول المناسبة - 01:17:39

سؤال سؤال حلول لكن آآ هو بس من باب يعني من باب ان انت تتعدوا الرجوع للمصادر فانا تركت اجابة عن الاخت بتقول طيب على
القول الثاني فين مفعول فشـؤال كويـس يعني وده على يعني تنـويع اوـجه الاعـراب فيـ الاـية عـلـى اختـلاف التـفسـير دـه سـؤـال جـيد -
01:18:14

الامر الثالث قال ثالثا ذكر الوصف المحتمل لاكثر من موصوف ولو حضرتك حتى ما عرفتنيش توصلني له عرفيني وانا اجاوبك ان شاء
الله ثالثا ذكر الوصف المحتمل لاكثر من موصول - 01:18:36

تردد بعض الالفاظ في القرآن او صافا مطلقة بدون تحديد موصوف معين فيحملها المفسرون على ما يصلح لها من الموصوفات فيكون
عدم تحديد الموصوف موصوفها مداعاة الى اختلاف القول فيه ومن ذلك - 01:18:49

الاختلاف في لفظ المرسلات من قوله تعالى والمرسلات عرفا زي الجنس برضو في النازعات الصفات ها ده موصوف بس موصوف
ايه بقى مين اللي موصوف الجنس ديت اللي احنا لسه قايلينها من شوية كلام سفيان واسحاق - 01:19:05

قال المراد بها الرياح المرسلة يعني المراد بها الرياح او ترسل ببعضها بعضا او ان المراد بها الملائكة ترسل ببعضها يتبع بعضا ترسل
بعضها يتبع بعضا. ونفض المرسلات وصف لم يذكر موصوفه فوقع الخلاف فيه كما ايه - 01:19:24

كما ترون واضح يا اخوان؟ يعني ده اسمه ذكر الوصف المحتمل لاكثر من ايه ها لاكثر من موصوف لاكثر من موصوف وعموما
الاحتمال احتمال من اسباب الاختلاف زي مسلا احتمال اللفظ لمعنى قريب - 01:19:41

والآخر بعيد احتمال اللفظ بمعنى قريب ولاخر ايه والآخر بعيد اللفظ الواحد ممكن يحتمل معنيين واحد قريب يتفاهم بسرعة والثاني
بعيد يعني عاوز تمعن فيه وكده عشان تفهمه زي مثلا قول الله عز وجل - 01:20:03

وثيابك في طهر فثيابك في ايه؟ عطاه في اختلاف المفسرون على اقوال اشهرها قوله القول الاول ان المراد الثياب الایه؟ الملبوسة

المعروفة والقول الثاني ان المراد النفس او القلب وده موجود في لغة العرب. يقول امرؤ القيس - 01:20:24

افاطم مهلا بعد هذا التدلل وان كنت قد ازمعت يعني فاجملني. وفي رواية وان كنت قد ازمعت هجري قد ازمعت هجري كيف اجملني
يعني بالراحة شوية يعني ولقي فاطمة مهلا بعض هذا التدلل - 01:20:45

وان كنت قد ازمعت هجري فاجملني اغرك مني ان حبك قاتل وانك مهما تأمرني القلب افعلي. الى اخره يعني فهو بيقول فيها ايه؟ وان تكون قد ساعتك مني خليقة فسلی ثيابي من ثيابك تنسلی - 01:21:07

فهو قصد بالثياب هنا الایه؟ القلب. يعني بيقول لها لو انت يا ستي زعلانة ماشي؟ وزعلانة من حاجة انا عملتها يعني خلاص. بيقى كل واحد يروح لايها؟ لحي سببته تعفس لي ثياب ثيابي من ثيابك ايه؟ تنشبى. يعني قلبي من قلبك. المهم - 01:21:33
فهو ذكر القلب وذكر الشياب وارادة القلب موجود في كلام مين؟ في كلام العرب في كلام العرب. واضح يا سيدى؟ فده سبب سبب الاختلاف فيه اختلاف ان ممكن اللفظ يحتمل معنى قريب ومعنى ايه؟ بعيد - 01:21:52

بس في قاعدة بتقول او قاعدة عند العلماء بتقول انه القول المتبدار الى الذهن والاسبق الى الفهم اولى من القول نون من القول الآخر
اولى من القول الایه اولى من القول الآخر - 01:22:11

ماشي يا سيدى واحيانا بردك بيكون حذف محتمل يعني في محدوف معتمل في تقديره لاكثر من معن زى قول الله عز وجل ايه اه
قالوا هذا الذي رزقنا من قبل - 01:22:25

قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. من قبل يعني في الدنيا ولا هذا الذي رزقنا من قبل يعني من نعيم الجنة فهنا محدوف سبب وجود محدوف مقدر متعلق بمن قبل. وهو محتمل لاني يراد به رزق الدنيا او ان يراد به رزق الایه - 01:22:42
رزق الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة. او وترغبون ان تنكحوهن. يعني وترغبون عن نكاحهن ولا ترغبون في دي برضو من قبيل الحذف المحتمل في تقديره لاكثر من ايه - 01:23:03

باكثر مما ماشي يا سيدى؟ طيب قال الشيخ رابعا اختلاف المصدر المعتمد عليه في التفسير قال لما كان الاختلاف بسبب الاجتهد وكانت مصادر التفسير يقع الاختلاف فيها بسبب اعتماد مفسر على المصدر واعتماد مفسر - 01:23:18

واعتماد الاخر على مصدر اخر ماشي آآ ومن اشهر الامثلة في ذلك ما ورد في تفسير قوله تعالى يوم يكشف عن ساق وفي ذلك مذهبان الاول تكشف القيام عن هول وكرب. قال الطبرى قال جماعة من الصحابة والتبعين من اهل التأويل يبدو عن امر شديد. ثم اورد الرواية عن ابن عباس - 01:23:40

وسعيد بن جبیر والضحاک وقتله قالوا بالکم الاخوان ابن عباس قرأ في هذه الایه يوم تكشف عن ساق ثم تكشف انساقي مش يوم يكشف في البناء لما لم يسمى فاعله - 01:24:03

وده مناسب لهذا التفسير فده مناسب بهذا التفسير وهو الامر الشديد المفظع من الهول يوم القيمة. فالتفسیر المروي عنه يوافق القراءة وده ينتبه يعني ينتبه للمسألة ديت في مسألة هل السلف يؤوله الصفات ولا لا - 01:24:26
ثم ان كان ذلك فهذا له مجال اخر. بس ينتبه للامر ده يعني انه ابن عباس ورد عنه ان هو كان بيقرأ يوم تكشف عن ساقه وهذا التفسير مبني على المعنى اللغوي بهذا السياق - 01:24:44

وقد ابان عن ذلك بعض المفسر فقال ابن عباس يكشف عن امر عظيم الا تسمع العرب تقول وقامت الحرب بنا على ساق الثاني ان المراد ما ورد في الحديث الذي رواه البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه - 01:24:59

فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة. فيبقى كل من كان يسجد في الدنيا رباء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا نعوذ بالله ومن نسب اليه هذا وممن نسب اليه هذا ابن مسعود وابي هريرة وابو ابن مسعود وابو هريرة رضي الله عنهم - 01:25:19
وهذا التفسير يعتمد على السنة النبوية وليس على التفسير النبوى فده من قبيل الاجتهد ولذا كان القول به من قبيل الاجتهد لأن النبي صلی الله عليه وسلم لم يشر لم يشر الى الایه - 01:25:41

لم يشر الى الاية في حديثه عن كشف رينا عن ساق. لكن المفسر ربط بين المعنى الوارد في الاية والمعنى الوارد في الحديث المعنى الوارد في الاية والمعنى الوارد في الاية - [01:25:55](#)

في الحديث ونبه الشيخ في الحاشية الى امر مهم يقول في في هذا الخلاف مسألتان لابد من التنبيه عليهما الاولى ان من ذهب من السلف الى تفسير الساق الاية الى التفسير اللغوي لا يعني انه ينكر صراخ الرب او يتأنله - [01:26:08](#)

لان ثبوت اقرب وارد بالحديث الصحيح الصريح. وقصار الامر ان يكون لا يرى هذه الاية دالة على صورة السقف فقط اما ما يدل عليه صراحة فالحديث النبوي الامر الثاني ان التفسير المبني على اللغة اعمم من التفسير المبني على السنة النبوية اذ انكشف الرب سبحانه وتعالى عن ساقه يدخل في الهول والكرب والشدة التي في يوم القيمة - [01:26:26](#)

هذا واضح ان شاء الله ان شاء الله تعالى يبقى اذا اختلاف المصدر ممكن يكون من اسباب الاية من اسباب الاختلاف. زي مثلا ان في مفسر يا عم الشيخ حاتم - [01:26:46](#)

ان يكون في مفسر اه عرف الحديث هو واحد ما عرفوش وده برضه بلوغ الحديث للمفسر وعدم بلوغه له زي مثلا حافظوا على الصلاة والصلوة الوسطى. في ناس او صلاة العصر وفي ناس قوي صلاة الضهر في ناس قالوا صلاة الفجر - [01:26:59](#)

مع ان النبي عليه الصلاة وفيه ناس او صلاة المغرب عليه الصلاة والسلام قال آآ شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة الاية صلاة العصر فلعل القائلين انها الضهر ولا المغرب ولا كده لم يبلغهم هذا - [01:27:14](#)

آآ لم يبلغهم هذا الحديث لم يبلغهم هذا الحديث يعني لعنة نكتفي بهذا حتى لا نطيل عليكم ولان اللي جاي برضه بيحتاج الى شرح يعني تأمل شوية فنستكمل ان شاء الله تعالى - [01:27:26](#)

ما تبقى من اسباب الاختلاف في المرة القادمة. هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خير الجزاء - [01:27:43](#)